

تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين

يسرنا أن نعرض لكم النتائج المالية لبنك رأس الخيمة الوطني ("البنك") وشركاته التابعة (يشار إليهم مجتمعين باسم "المجموعة") للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦. بلغ صافي الربح خلال العام ٦٦٣ مليون درهم، بانخفاض عن السنة الماضية قدره ٧٤٢ مليون درهم. كما بلغ إجمالي الموجودات ٤٢,٥ مليار درهم بزيادة قدرها ٤,٧٪ قياساً بالمستوى المسجل حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٥. وحققت القروض والسلف نمواً بنسبة ٤,٣٪ قياساً بالعام الماضي، حيث أغلقت عند مجموع ٢٩,٨ مليار درهم. وأغلقت نسبة العائدات على الموجودات ١,٦٪ ونسبة العائدات على الملكية ٨,٧٪.

الأداء المالي

يرجع الانخفاض البالغ ٧٤٢ مليون درهم في صافي الأرباح لعام ٢٠١٦ عن عام ٢٠١٥ أساساً إلى الزيادة بمبلغ ٧٥٢,٣ مليون درهم في مخصص انخفاض قيمة القروض. ارتفعت إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة ٢,٥٪ في الوقت الذي شهدت المصاريف التشغيلية انخفاضاً بمبلغ ١٠٩,٩ مليون درهم، بنسبة انخفاض قدرها ٧,٤٪ مقارنة بالعام السابق. ويعزى هذا الانخفاض أساساً بسبب التراجع في تكاليف الموظفين والموظفين من مصادر خارجية، وتكاليف الاستهلاك.

ارتفعت الأرباح التشغيلية قبل خسائر انخفاض القيمة بمبلغ ١٠ ملايين درهم عن عام ٢٠١٥، وقد قابلها زيادة في مخصصات انخفاض قيمة القروض بنسبة ٧١,٣٪ عن العام السابق، وذلك نتيجة التعثر الكبير عن السداد في منتجات القروض غير المضمونة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وقطاعات الخدمات المصرفية للشركات. وبلغ إجمالي مخصص انخفاض القيمة للعام مبلغ ١,٨ مليار درهم مقارنة بمبلغ ١,١ مليار درهم لسنة ٢٠١٥.

يرجع السبب الرئيسي في انخفاض إجمالي الإيرادات التشغيلية بمبلغ ٩٩,٩ مليون درهم لتصل لمبلغ ٣,٨ مليار درهم إلى النقص البالغ ٢٢٣,٢ مليون درهم في صافي إيرادات الفوائد والإيرادات من التمويل الإسلامي صافي من التوزيع على المودعين مقارنة بالعام السابق. وانخفض صافي إيرادات الفوائد والإيرادات من التمويل الإسلامي إلى قيمة ٢,٨ مليار درهم. كما انخفضت إيرادات الفوائد من القروض التقليدية والاستثمارات بنسبة ٤,٩٪ عن العام الماضي، في حين ارتفعت تكاليف الفوائد على الودائع والقروض التقليدية بنسبة ٢٣,٧٪. وانخفض صافي إيرادات التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية بمبلغ ٢٧,٣ مليون درهم.

ارتفعت الإيرادات من غير الفوائد بمبلغ ١٢٣,٣ مليون درهم لتصل إلى ١,٠ مليار درهم، وذلك بالأساس نتيجة للزيادة البالغة قيمتها ١٣٢,٥ مليون درهم في إيرادات الاستثمارات والزيادة بقيمة ١٧,٧ مليون درهم في أرباح التأمين، والزيادة بقيمة ١٢,٣ مليون درهم في إيرادات الصرف الأجنبي والمشتقات المالية. وقد قابل ذلك انخفاض بلغ ٢٧,٣ مليون درهم في إيرادات العمولات وانخفاض قيمته ١١,٩ مليون درهم في الإيرادات الأخرى مقارنة بعام ٢٠١٥.

انخفضت التكاليف التشغيلية بمبلغ ١٠٩,٩ مليون درهم، بنسبة انخفاض قدرها ٧,٤٪ عن عام ٢٠١٥ حيث يرجع ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض بمبلغ ٦٨,٣ مليون درهم في تكاليف الموظفين وانخفاض بمبلغ ٢١,٧ في تكاليف الموظفين من مصادر خارجية بالإضافة إلى مبلغ ١١,١ مليون درهم في تكاليف الاستهلاك. وانخفض معدل التكلفة إلى الدخل للمجموعة إلى ٣٥,٦٪ مقارنة بنسبة ٣٧,٥٪ للعام السابق.

وقد أغلق معدل القروض والسلف المتعثرة إلى إجمالي القروض والسلف عند نسبة ٤,٢٪ مقابل ٣,٢٪ في السنة السابقة، وبلغ معدل خسائر الائتمان الصافية إلى متوسط القروض والسلف نسبة ٦,٢٪ مقارنة مع ٣,٨٪ في العام السابق. رصدت المجموعة مخصصات جيدة ضد خسائر القروض بمعدل تغطية متحفظ لخسائر القروض بنسبة ٨٤,٣٪ مقارنة مع ٨١,٤٪ في نهاية العام السابق، ولا يأخذ هذا المعدل بعين الاعتبار العقارات المرهونة وغيرها من أصول الضمانات المتوفرة عن القروض. إضافة إلى ذلك، لدى البنك احتياطي نظامي غير قابل للتوزيع لمخاطر الائتمان بما يعادل ١,٥٪ من الموجودات المعرضة لمخاطر الائتمان، والتي تبلغ ٤٢١ مليون درهم. وإلى جانب هذا الاحتياطي، فإن معدل تغطية المخصصات قد ارتفع إلى ١١٨٪.

ارتفع إجمالي الموجودات بنسبة ٤,٧٪ ليصل إلى ٤٢,٥ مليار درهم مقارنة مع نهاية عام ٢٠١٥. والجزء الأكبر منها قادم من الزيادة في إجمالي القروض والسلف بقيمة ١,٢ مليار درهم والقروض للبنوك بمبلغ ٧٢٢,٤ مليون وزيادة في الاستثمارات بقيمة ٦٩٥,٦ مليون درهم. كما ارتفعت قروض قطاع الخدمات البنكية للشركات بنسبة ١٢٤,٢٪ بمبلغ ٢,٥ مليار درهم عن العام السابق. كما انخفضت محفظة القروض لقطاع الخدمات البنكية للأفراد بمبلغ ٣٨٢ مليون درهم وانخفضت محفظة القروض لقطاع الخدمات البنكية للأعمال بقيمة ٨٦٢,٥ مليون درهم مقارنة بالسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥.

تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين (تتمة)

الأداء المالي (تتمة)

وشهدت ودائع العملاء نمواً بنسبة ٥,٧٪ لتصل إلى ٢٩,٤ مليار درهم مقارنة مع عام ٢٠١٥. وجاء هذا النمو بشكل رئيسي بسبب ارتفاع قدره ١,١ مليار درهم في الودائع تحت الطلب ومبلغ ٤٥٥,٤ مليون درهم في الودائع لأجل.

وأعدت المجموعة خلال العام تصنيف الاستثمارات المدرجة في محفظة الاستثمارات المحتفظ بها للاستحقاق بقيمة سوقية قدرها ٤,١٣ مليار درهم لمحفظة الاستثمارات المتاحة للبيع. وقد ارتفعت محفظة استثمارات المجموعة البالغ قيمتها ٦٩٥,٦ مليون درهم لتصل إلى ٤,٨ مليار درهم.

بلغ الشق الأول من رأس مال البنك وفقاً لاتفاقية بازل ٢ بعد الأخذ في الاعتبار الأرباح لعام ٢٠١٦ وأي توزيعات أرباح ما نسبته ٢١,٨٪ في نهاية العام، مقارنة بنسبة ٢٢,٣٪ في نهاية عام ٢٠١٥، في مقابل الحد الأدنى البالغ ١٢٪ المقرر من قبل المصرف المركزي، مما يبرهن على أن هذا المستوى من رأس المال يوفر للبنك متسعاً للنمو في عام ٢٠١٧. بلغ معدل الموجودات السائلة المؤهلة التنظيمية في نهاية العام ما نسبته ١٦,٩٪، مقارنة بنسبة ١٩,١٪ في نهاية عام ٢٠١٥، كما بلغ معدل السلف إلى الموارد المستقرة ما نسبته ٨٥,٥٪ مقارنة بنسبة ٨٣,٣٪ في نهاية ٢٠١٥.

التصنيف الائتماني

جاء تصنيف البنك حسب درجات تصنيف وكالات التصنيف الائتماني الرائدة كالتالي:

وكالة التصنيف	آخر تحديث	الودائع	المنظرة المستقبلية
موديز	أكتوبر ٢٠١٦	Baa1 / P-2	مستقرة
فيتش	سبتمبر ٢٠١٦	BBB+ / F2	مستقرة
كابيتال انتليجينس	سبتمبر ٢٠١٦	A- / A2	مستقرة

التطورات المسجلة في العام ٢٠١٦

- إنشاء قسم الخدمات المصرفية للأعمال مهمته تقديم خدمة متخصصة وشاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة
- إطلاق خدمة تحويل الأموال الفوري من "راك لتحويل الأموال" إلى الهند والفلبين
- إطلاق "هوم إن ون"، منتج جديد ومبتكر للتسهيلات العقارية
- إطلاق بنجاح منصة موحدة تجمع الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والخدمات المصرفية عبر الهاتف لتقديم تجربة مصرفية رقمية سلسلة تحت منصة الخدمات المصرفية الرقمية الجديدة "راك بنك بيوند"
- توسيع نطاق المنتجات التي تقدمها شركة رأس الخيمة الوطنية للتأمين
- إعادة تصميم علامتها التجارية وتعزيز أنشطة وبرامج خدمة العملاء في البنك
- إطلاق مبادرات حول إدارة المواهب والتعلم والتنمية لموظفي البنك

تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين (تتمة)

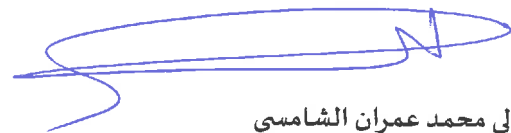
الجوائز المستلمة في العام ٢٠١٦

- جائزة أفضل منتج خدمات مصرفية عبر الانترنت في الشرق الأوسط عن "خدمة الدردشة المباشرة" خلال حفل توزيع جوائز مجلة "آسيان بانكر" لمنطقة الشرق الأوسط - منتجات الأفراد
- "بنك المشاريع الصغيرة والمتوسطة للعام" خلال حفل توزيع جوائز أرببيان بنزس ستارت - أب لعام ٢٠١٦
- "جائزة الاطلاقات الأولى في الدولة" عن بطاقة بنك رأس الخيمة الوطني الإئتمانية المشتركة للمجهرات في المنطقة، وعن إطلاق بطاقة تايتانيوم ماستركارد الإئتمانية ضمن فعالية عملاء ماستركارد
- "أفضل فريق أمن معلومات متميز للعام" ضمن حفل جوائز مستشار الأمن الشرق الأوسط
- "أفضل حملة علامة تجارية / تسويقية لاطلاق الخدمة المصرفية الجديدة" راك إلبت " خلال حفل توزيع جوائز مجلة "ذا بانكر" الشرق الأوسط ٢٠١٦
- جائزة "قائد الأمن في الشرق الأوسط" خلال حفل توزيع جوائز الأمن الشرق الأوسط
- أفضل خدمة موقع إلكتروني متكاملة ضمن جائزة أولمبيان مقدمة من ايثوس للحلول المتكاملة
- أفضل خدمة تطبيق ملاحظات العملاء ضمن جائزة أولمبيان مقدمة من ايثوس للحلول المتكاملة
- أفضل خدمة إيجابية لآراء العملاء ضمن جائزة أولمبيان مقدمة من ايثوس للحلول المتكاملة
- جائزة أفضل المنتجات الجديدة وتحسين المنتجات عن منتج التسهيل العقاري "هوم إن ون" ضمن جوائز التجربة الرقمية في الخليج
- جائزة أفضل منبهج متكامل لمنهج "موبايل كاش" ضمن جوائز التجربة الرقمية في الخليج
- جائزة أفضل استخدام رقمي داخلي لتطبيق "الحاسوب اللوحي المصرفي" ضمن جوائز التجربة الرقمية في الخليج
- جائزة الريادة الرقمية عن خدمة "الدردشة المباشرة" ضمن جوائز التجربة الرقمية في الخليج
- جائزة أفضل تجربة عملاء متكاملة ضمن جوائز التجربة الرقمية في الخليج

النظرة لعام ٢٠١٧

بالنظر إلى المستقبل، فإن البنك سيواصل التزامه بتحقيق النمو القوي والمستدام في جميع القطاعات وعلى مستوى الخدمات البنكية للأفراد والشركات والخزينة والتأمين. كما سيركز البنك بشكل أكبر على تحسين سبل التعاون والترابط داخل البنك لرفع الكفاءة مع المحافظة على تنوع مصادر الدخل. ومن خلال القيام بذلك، فإننا نهدف إلى تقديم خدمة أفضل لعملائنا من خلال منحهم تجربة سلسلة عبر المنتجات والخدمات المتنوعة التي يقدمها البنك بفضل الأساليب الرائدة في خدمة العملاء، والابتكار، والسهولة والبساطة. كما سنواصل تعزيز قدرتنا على مواجهة أي تحديات في المستقبل.

عن والنيابة عن مجلس الإدارة



معالي محمد عمران الشامسي

رئيس مجلس الإدارة

١ فبراير ٢٠١٧